

دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات – الدرس الخامس

الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين. اما بعد فما زلنا مع ذكر القواعد النافعة في الاعتقاد ومر بنا - [00:00:01](#)

اه سبع وعشرون قاعدة وبقيت لنا ثلاث قواعد ثم بعد ذلك اي بعد ان تتم هذه القواعد نأتي الى قضية المهمة وهي تطبيق هذه القواعد. كيف نطبق هذه القواعد وقبل ذلك اه كعادتنا ان شاء الله تعالى نبدأ بمراجعة - [00:00:25](#)

هذه القواعد فمن يذكينا بقاعدة من هذه القواعد نعم ايش ايش؟ لا توجد ذات بدون صفات. بعد؟ نعم نعم الاصل في النفي للصفات انه يأتي مجملة واذا جاء مفصلا ف يأتي لسبب - [00:01:01](#)

وقد جاء في كتاب الله تبارك وتعالى لثلاث حالات وهي اما تكذيب مدعى او دفع توهם او التهديد او التهديد. ونضيف الى هذه القاعدة ايش قلنا قلنا وهذا النفي لا يأتي يعني مجردا. وانما لابد من اثبات ضده. لابد في هذا النفي من اثبات ظده - [00:01:36](#)
من يضرب لنا مثالا في اثبات الظد في النفي يعني يعطينا مثالا للنفي ويثبت ضده نعم الزنا والنوم لما نف قال لا تأخذ سنة ولا نوم.
ثبت ماذا كمال القيومية كمال وليس القيومية. يعني هاي المسألة مهمة جدا هي ليس مجرد السمع وانها كمال السمع - [00:02:04](#)

لان قلنا ان الاصل في صفات لا انها ايش؟ الكمال المطلق وهذا يذكرني الان بسؤال جاعني من بعزم الاخوة قال لي اه بالامس تكلمنا عن صفة الكلام وان الله تبارك وتعالى متتكلم لكن آآ ذكر انه لا يتسمى بالمتكلm - [00:02:35](#)
لا يتسمى بالمتكلm. وقد تسمى بالسمع وبال بصير. وقلنا لا يتسمى المسلم اذا كان فيه خير فيه شر وفيه كلام مباح. لا وخير ولها شر.
فقال لي وكذلك السمع في انسان احيانا يسمع خيرا واحيانا يسمع شرا واحيانا يسمع شيئا لا خير ولا شر. نقول صفات الله تبارك وتعالى ليست كاما - [00:02:58](#)

غدا وانما الكمال المطلق من كل وجه الكمال المطلق من كل وجه. يعني الكلام عندما يتكلم الانسان الكلام في حد ذاته فيه كلام خير فيه كلام شر واحيانا الكلام نفسه آآ عندما يتكلم الانسان نقول له ايش - [00:03:22](#)
فلان يكثر من الكلام فلان عبيي يتكلم كثيرا والمعاني قليلة. وفلان حنا نقول الكويت يقرقه مزعج في كلامه. لكن هذا لا يقال في السمع ولا يقال في البصر. لا - [00:03:44](#)

على الانسان يقال بصره حاد يمكن يحسد نعم. لكن لا يعاب عليه. يعني قوة البصر ولا يعاب عليه قوة السمع. لكن ممكن انه وعين يعني بحيث يحسد هذا الانسان على سمعه او على بصره لكن لا يحسد على كلامه وانما يعاب على كثرة - [00:03:59](#)
كلامه فالكلام في حد ذاته كمال ولكنه ليس كاما من كل وجه كما هو الحال في السمع والبصر وضحت ان شاء الله تعالى جيد. طيب القاعدة الثالثة نعم نعم ثبت ما اثبت الله لنفسه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ايضا هذه او التي بعدها - [00:04:19](#)

اه مو مشكلة خل في سؤال ايضا مرتبط بادها. لكن انا الاشكالية ما تسألون اثناء الدرس. لماذا تسألون اسئلة خاصة؟ يعني وبينكم لك اسئلته اخ عامة حتى يتم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. طيب ماشي بعد من القواعد - [00:04:49](#)

نعم نعم اسماء الله تبارك وتعالى مشتقة من معاني صفاته جل وعلا. نعم احسنت. اسماء الله تبارك وتعالى تشتمل على جمال وجلال والوهية وربوبية وقد قسمنا ذلك. نعم لا حد ولا حصر لاسماء الله تبارك وتعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم او استأثرت به في علم الغيب عندك بعد من القواعد - 00:05:06

القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. بعد؟ نعم الاصل في الكلام ظاهره الا اذا دل الدليل على ان الظاهر غير مراد بعد قواعد سبعة وعشرين قاعدة اخذنا. نعم احمد. نعم صفات الله تبارك وتعالى تنقسم الى اللازمه والى طارئة - 00:05:47
مثل ماذا قلنا الحياة والطارئة مثل الغضب وقلنا طارئة اي تأتي اذا جاءت اسبابها بعد نعم الصفات بشكل عام تنقسم الى ثلاثة اقسام اما كمال على الاطلاق وهذه التي اثبتتها الله - 00:06:12

واما نفي على الاطلاق وهذه التي نفاهما الله عن نفسه. واما ان تكون كمالا اذا قيدت. وهي ايضا نسبتها لله بشرط القيدي بشرط القيد.
بعد نعم نعم نسبت لله ما اثبته لنفسه وما اثبته له رسوله وبالعكس نفي عنه ما نفاه عن نفسه ونفاه عنه رسوله. نعم - 00:06:37
احسنتم. صفات الله تبارك وتعالى اذا كانت متعددة فتشتمل اسماء الله اذا كانت متعددة فتشتمل ثلاثة اشياء نسبت الاسم ونسبت الصفة ونسبت الثالث. واذا كانت غير متعددة فانها نسبت فيها ايش؟ امرين اثنين. الاسم والصفة - 00:07:05

نسبت الاسم والصفة بعد نعم نعم نقول كل محرف معطل وليس العكس وكل ممثل مكيف وليس العكس. هذا السؤال احسنت الان جاء دور هذا السؤال. وهو قضية ان البعض اشكل عليه التمثيل - 00:07:28
والتكيف انهم متقاريان. التمثيل ذكره اهل العلم على معنيين. المعنى الاول في التمثيل له خيال انه يخيله الانسان. هذا معنى وهناك معنى اخر ما ذكرته لكم ما ذكرتوني وانا انسيتيه. التمثيل قال اهل العلم - 00:07:52
التمثيل والتشبيه ان التشبيه يكون من وجه دون وجه. والتمثيل يكون من كل وجه التشبيه يكون من وجه دون مج. يعني كيف؟ لما يقال لي عثمان انت تشبه ابا عمر مثلا - 00:08:12

قلت بعيد وين اين ابو عمر وش حلاتي انا ابو الله المستعان يعني الحمد لله نعمة من الله يعني من خلق الله جل وعلا لكن ما هو مزيون يعني - 00:08:27

طيب فاقول انا كيف اشووفها؟ قال لا مشيت نفس مشيته. قلت اشوى الحمد لله طيب او قالوا ضحكتك نفس او قالوا والله الانف واحد او قالوا البوهه واحدة يعني آآ من تراه مباشرة تتذكر الشكل الاخر او يعني تشبههم في جهة معينة اما التمثيل - 00:08:37
فتشبه ايش؟ نكثر الوجوه. يعني مثل التوأم الان. التوأم يقال فلان مثل فلان لكن لا شك ان بينهما ايش فرق ولكن على كل حال يشبهان بعضهما من اوجه كثيرة او احيانا انت واخوك. انت واخوك تجد انكم متشابهان من اوجه كثيرة لكن ايضا تختلفان. ولكن كلما كثرت - 00:09:02

يعني اوجه الشبه قيل له ايش؟ مثله. واذا يعني قلت قالوا يشبهه. فقالوا الشبه يكون دون وجه والمثل يكون ايش؟ من اكثر الوجوه من اكثر الوجوه. فعلى هذا التعريف للتمثيل والتشبيه يكون التكليف - 00:09:26

ذهنيا ويكون التمثيل واقعيا. طيب بعد من القواعد؟ نعم نعم احسنت يعني اسماء الله تبارك وتعالى اما ان تكون يعني آآ مطابقة واما ضم واما التزام بعد نعم القول في الصفات فرع عن القول في الذات. نعم - 00:09:46

كيفية الاشياء لا تعرف الا في ثلاثة اشياء الرؤية رؤية المثل اخبار الصادق عنها فوزي ابو فوزي نعم كل صفة كمال للمخلوق فالخالق اولى بها ان كانت تليق به. لكن اعيد واكرر هذه المسألة مهمة جدا. ليس يعني هذا ان - 00:10:23

تأتي لصفات الكمال المخلوق ونبداً نسبتها لله لأن الاصل في الصفات انها تكون ايش توقيفية ولكن هذا يدخل يدخل في القواعد العامة يدخل في القواعد العامة. يعني كيف؟ عندما نقول الله تبارك وتعالى سميع - 00:10:51

والانسان سميع. نقول طالما ان الانسان سميع والله هو الذي خلق الانسان وهو الذي وهبه السماء فكل صفة كمال للمخلوق الخالق اولى بها لكن ما اثبتنا السمع لله من هذا. ولكن هذا يذكر ايش؟ تبعاً والا اثبات السميع لله من ايش - 00:11:08

من القرآن والسنة وانما هذا يذكر تبعاً. نعم بعد نعم نعم نعم ايها دلالات ماذا ويوجد طيب بعد طيب من يساعد؟ من يساعد؟

نعم والتبول هو الرحمن بالالتزام بكل جيد بعد ما تكلم - 00:11:28

نعم كل اسماء الله الحسنى انتهت ما شاء الله بعض الاسماء تشمل اكثر من صفة كالاسماء الجامعة تسمى كما قلنا المجيد والعظيم نعم قالوها كل صفة نقص مخلوف الخالق اولى بالتنزه عنها - 00:12:22

اسماء الله اعلام واوصاف جيد الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى ثمت انتم الاسماء الصفات اعم ليش؟ كل الصف وليس العكس وبعض الناس سمعت صوت قالوها طيب نبدأ بدرس اليوم - 00:12:52

هذه قاعدة مهمة جدا. وهي آآ تدل يعني على المنهجية على المنهجية. اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون. واهل الكلام هم لاهل السنة يعتقدون ثم يستدلون. هذه مسألة فيصل. يعني نستطيع ان نقول هذه القاعدة - 00:13:29

الاصل الذيبني عليه الخلاف تقريريا في موضوع الاسماء والصفات هذه المسائل التيبني عليها الخلاف في موضوع الاسماء والصفات. طيب قبل ان نخوض فيهاانا وعدتكم بالامس الان حتى لا انسى - 00:13:59

فقط اه قلت لكم على اساس ان كلام اليهود والنصارى عن رب العزة تبارك وتعالى في قضية انهم اثبتو له ايض الاستراحة وانه تعب والعياذ بالله طيب هنا هذا كتاب آآ يسمونه الكتاب المقدس طبعا. وهو ينقسم الى قسمين العهد القديم والعهد - 00:14:15

الجديد العهد القديم وهو التوراة ويشتمل على الاسفار الخمسة اللي هي لاوين والخروج آآ والتثنية والارض والتكونين واذا اجتمع المزامير بعدها الرسل ثم بعد ذلك العهد الجديد او ما يسمى بالانجيل ويشتمل على الاناجيل الاربعة التي هي متى ولوقا ومرقس وآآ يوحنا - 00:14:41

ثم على رسائل بولس وغيره. آآ هذا طبعا الكتاب يؤمن به النصارى واليهود لأن النصارى يؤمنون بالعهد القديم الذي هو التوراة. ويؤمنون بالانجيل. بينما اليهود لا يؤمنون بالعهد الجديد الذي هو الانجيل ويعتبرون عيسى - 00:15:13

ليس بنبي صلوات ربي وسلماته لا يعترفون بنبوة عيسى صلوات ربي وسلماته عليه. لكن على كل حال اليهود والنصارى يؤمنون بهذا. يؤمنون بهذا وهنا في سفر التكوين في اللي هي التوراة يقول هنا - 00:15:31

اه طبعا في اوله في آآ الصفحة الثانية يقول فاكملت السماوات والارض وكل اه حدتها وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل فاستراح في اليوم السابع من جميع - 00:15:51

عمل الذي عمله والعياذ بالله وهذا الذي وهذا امثاله من اه اتهم الله تبارك وتعالى بأنه اه تعب فاستراح في اليوم السابع من العمل الذي عمله. ولذلك قلنا قول الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض في ولا - 00:16:13

خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من لغوب. تكذيبا لهذه الدعوة من اليهود والنصارى الذي قالوا ان الله تبارك وتعالى استراح والعياذ بالله في اليوم السابع. نعود الى قاعدتنا - 00:16:37

آآ قلنا اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون. بينما اهل الكلام يستدلون ثم يعتقدون. هذه قضية مهمة جدا هذه فيصل كيف؟ هناك من يعظم الدليل وعقيدته مبنية على الدليل يعني لا يعتقد شيئا الدليل هو الذي يجعله يعتقد - 00:16:55

والدليل الكتاب والسنة فالكتاب والسنة قائدان له. فإذا جاء الكتاب جاءت السنة يعني جاء النص في الكتاب او جاء النص في السنة اعتقد فعقيدته اذا مبنية على دينه فلا توجد عقيدة. عند اهل السنة الا ومبناها على الدليل. لأن الدليل هو الاصل والعقيدة - 00:17:22

العقيدة تتبع للدليل. بينما اهل الكلام الاصل ان الاعتقاد مبني على العقل ثم بعد ذلك ينظر الى الادلة الاعتقاد مقدم فيه العقل ثم ينظر بعد ذلك في النصوص. ولذلك اهل السنة يعظمون النصوص - 00:17:45

فيقدمونها يعظمون النصوص فيقدمونها. بينما اهل الكلام يعظمون العقل فيقدمونه يعظمون العقل فيقدمه. ولذلك سياتينا من كلام بعض اهل الكلام الذين تابوا منه يعني ولذلك يقال لهم اهل كلام اصلا يقال لهم ايض؟ اهل كلام. حتى يقول بعضهم وما ان جمعنا من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا - 00:18:13

قيل وقالوا. وهذا مثال مختصر لما ذكرنا. هذا كتاب الاعتقاد المعتمد تقريريا عند الاشاعرة وهو جوهرة التوحيد مع شرحها هذا الكتاب

يعني تقريباً تقريراً من تقريره من اوله الى اخره لا تكاد تجد ايته ولا حديث - [00:18:41](#)

كل استدلال عقلي قالوا كذا وقلنا كذا اذا جاءت بآية انما يأتي بها لبيهولها عن ظاهرها لكن كاستدلال نادر جداً يستدل بآية او حديث.
اما الحديث فلا شأن لهم به اصلاً - [00:19:05](#)

بينما لما ترجع لكتاب الواسطية كل آيات واحاديث اصلاً نصوص كلها نصوص وهذا هو الاصل كما قلنا عند اهل السنة انهم يعتقدون بناء على الادلة يعتقدون بلا يداوي وذلك انهم يعظامون الدليل. وسيأتيتنا ان شاء الله تعالى بعد هذا الكلام قضية يعني موقف اهل السنة وموقف المخالفين لهم من خبر - [00:19:21](#)

من خبر الاحاديث في الاعتقاد على كل حال نقول هنا اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون. فلا توجد عقيدة عند اهل السنة الا ومبنية على دليل واذا رأيت احداً من اهل السنة - [00:19:48](#)

يستدل على امر من عقله دون الرجوع الى النص فلا تقبل قوله. لا تقبل قوله ولذا ما تسموا باهل السنة لتعظيمهم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيجيئ اولئك باهل الكلام لتعظيمهم للكلام - [00:20:12](#)

وكل انسان ينسب الى ما عرف به الا طائفة واحدة. وهم القدرية. نسبوا الى القدر وهم نفاة القدر هؤلاء الوحيدون سبحانه الله الذين يعني جاءت تسميتهم على خلاف واقعهم هم نفاة القدر وسموا بالقدرية. وهذه التسمية يعني غريبة جداً - [00:20:30](#)

على كل حال آن نعود مرة ثانية نقول اهل السنة يعظامون النص فيقدمونه اذا خالف العقل واما المخالفون لا هل السنة فانهم يعظامون العقل فيقدمونه اذا عارض النص واذا اذا جئت الى نص وعقل - [00:20:52](#)

فتتجد اهل السنة يقولون النص مقدم على العقل اذا تعارض اذا تعارض العقل والنص يقول اهل السنة يقدم النص واهل البدع المخالفون للانسان يقول اذا تعارض العقل والنقل قدمنا العقل على النقل. لأنهم يتهمون النقل يعني ممكن يكون احد اخطأ في - [00:21:13](#)

ولا يتهمون العقل فيردون النقل ولا يردون العقل بينما اهل السنة يقدمون النقلة ويقول لعل العقل لم يفهم وفي حقيقة الامر وهل سيأتيانا ان شاء الله تعالى الان او لا نستعجل حتى يأتيانا؟ قضية انه لا يمكن ان يخالف العقل نقله - [00:21:34](#)

لا يمكن ان يخالف العقل النقلة فإذا اختلف العقل مع النقل فاما يكون العيب في النقل واما ان يكون العيب في العقل. واما قولنا العيب في النقل فان يكون الحديث غير صحيح - [00:21:57](#)

وهناك احاديث ضعيفة موضوعة تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فيأتي البعض فيقبلها وان كانت تخالف العقل واذا ذاك ذكر اهل العلم من علامات الحديث الموضوع ايش مخالفة للعقل الصريح. هذى من علامات الحديث الموضوع ان يخالف العقل الصريح - [00:22:12](#)

ولكن تبقى القضية ان يتافق العقلا على على مخالفته. لا والله هذا عقله يقبل وهذا عقله يرفض. لكن على كل حال العقل لا يمكن ان يعارض النقل. فإذا تعارض فاما ان يكون النقل ضعيفاً او منسوحاً - [00:22:35](#)

واما ان يكون العقل يعني وقعت له شبهة وقعت له شبهة فلم يفهم النص وبناء عليه ظهر له هذا التعارض قلنا ليست هناك قاعدة مطردة لمن يعتمد العقل وذلك ان عقول بني ادم ايش - [00:22:53](#)

متفاوتة فما يقبله عقلي قد يرفضه عقلك والعكس صحيح. ما يقبله عقلك قد يرفضه عقلي وهكذا. ولذلك قلنا يقدم النقل على العقل لهذا منهجه السلف اعلم واحكم واسلم خلافاً لمن قال منهجه السلف اسلم ومنهجه الخلف اعلم واحكم. هذا لا يمكن ابداً - [00:23:17](#)
ما كان اسلام فهو اعلم واحكم وما كان اعلم واحكم فهو اسلام. لا يمكن ابداً لان الحق لا يتعدد. الحق واحد لا يمكن ان يكون منهجه السلف اسلام وهو ليس باعلم. ويأتيانا منهجه الخلف ويقول هذا منهجه اعلم واحكم - [00:23:47](#)

لكن ذاك اسلام. طيب اين اذهب؟ اخذ الاسلام او اخذ الاعلم والاحكم. طيب لا يوجد مذهب اعلم واسلم واحكم لا يوجد هذا؟ يعني كونهم يقررون ان منهجه السلفي اسلام هذا يكفي. ولماذا شهدوا بهذا؟ لان المخالفين لا هل - [00:24:08](#)

لا يمكنهم ابداً ان ينقلوا نقاً صحيحاً صريحاً عن واحد من السلف يؤيد ما ذهبوا اليه ابداً لا يمكن ولذلك لا تنتسب هذه المذاهب الى

اصحاب النبي ولا الى التابعين - 00:24:31

ابدا. وانما تنتسب هذه المذاهب الى اناس غير معروفين. يعني اه بصحبة نبي الله صلى الله عليه وسلم او بالامامة في الدين ابدا. لا تنتسبوا اليهم ولذلك لما لم يجدوا مجالاً للتعليق بسلف هذه الامة - 00:24:49

ولا يمكنهم ايضا ان يطعنوا في سلف هذه الامة يعني مباشرة اشكر طيب لذلك قالوا ايش؟ قالوا منهج السلف اسلم طبعاً عنك واحد يقول له طيب الرافة الطعن في سلف هذه الامة الخوارج الطعن في سلف هذه الامة. الرافة والخوارج ليسوا من المذاهب الكلامية - 00:25:15

وان كانوا الان كذلك لكن في الاصل الرافة والخوارج كانوا من المذاهب السياسية وليسوا من المذاهب الكلامية في شيء ابدا. وانما الرافة اول ما خرجوا كمذهب سياسي. وكذلك الخوارج اول ما خرجوا كمذهب سياسي - 00:25:35

ثم بعد ذلك طيب اضطروا الى ان يجعلوا لهم مذهباً يعني عقدياً فسبحان الله قدر الله على الرافة وعلى الخوارج انهم يأخذون طريق المعتزلة. خاصة في صفات الله تبارك وتعالى اذ سلكوا مسلك المعتزلة - 00:25:53

فصاروا معه في طريقهم. على كل حال اه اهل الكلام عندما نقول اهل الكلام طبعاً خلافاً للخوارج خلافاً للرافة ليه؟ لأن اهل الكلام وان كانوا انحرفوا في موضوع لكتهم يعظمون السلف - 00:26:12

يعظمون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلمون فيهم ويرون بل هم اشد من اهل السنة في هذا الموضوع يعني خاصة الاشاعرة مثلاً وما تريدي الكلابية كثير منهم يرى ان الذي يطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او يذم كافرها الى هذه الدرجة - 00:26:27

هم يعظمون سلف هذه الامة. ولكن لأنهم وجدوا ان منهج السلف او نوجدو ان اهل السنة عندما يستدلون على امورهم يذكرون نصوصاً سواء في السنة وعن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او عن التابعين لهم باحسان او الائمة الاربعة او غيرهم بينهم لا يجدون شيئاً من ذلك - 00:26:45

وانما كل اشياء ايش كما قلنا عقلية يستدلون بها. ولذلك ادباً منهم طيب قالوا منهج السلف اسلم وهذا حق وهذا حق منهج السلف اسلم نوافقهم على هذا لكن لا نوافقهم على قولهم ان منهج الخلف ايش؟ اعلم واحكم. نقول لا - 00:27:05

نقول ابداً ومنهج السلف كذلك ايش؟ اعلم واحكم وهم يقررون بان اصحاب النبي هم اعلم الناس. ولكن يقولوا لم يخوضوا فيها نقول لا. عرفوا ولما امتنعوا امتنعوا عن علم رضي الله عنهم - 00:27:28

وارضاهم. اذا الصحيح ان شاء الله تعالى ان منهج السلف اسلم وهو كذلك ايش؟ اعلم واحكم. واذا قال الشاعر وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف - 00:27:44

قلنا العقل الصريح والنقل الصحيح لا يمكن ابداً ان يتعارضاً. لماذا تعالوا نرى اذكراً صديقاً لي يقول دخلت على آآبروفيسور يعني أستاذ دكتور يقول امريكي من اصل سويدي. يدرسنا في امريكا الكلام. يقول يدرسنا مادة اسمها اللاهوت - 00:28:05

يقول المهم درسنا هناك في الساعات المكتبية ذهبت اليه في ساعة مكتبية يعني الساعة المكتبية هي للطلبة يعني فدخلت عليه فقلت له هل يمكن ان اخذ من وقتك شيئاً؟ قال هذا الوقت كله لكم هذه هذه ساعة مكتبية اي للطلبة. ولكن ينتهي وقتك اذا - 00:28:36

غيرك ما لم يأت غيرك في الوقت كل انا مضطر اني ابقى معك الى ان تنتهي هذه الساعة قلت ممتاز فقال له صاحبنا قال له انا حضرت المحاضرة السابقة ما استطعت اني استطعوب كيف ان الله واحد وان الله ثلاثة - 00:28:58

ما استطعت استطعوبها. كيف واحد وثلاثة؟ في الوقت ذاته. فقال هي كذلك الله احد والله ثلاثة قلت ما استطعوبتها لا يمكن ان يكون واحد وثلاثة في الوقت ذاته قال هي كذلك قلت كيف - 00:29:18

فقال لي انت المهم ان تؤمن بهذا ان الله وحده ان الله ثلاثة دون ان يعني تدخلها في عقلك قلت له لا يمكن قلت له انا اريد ان ادخلها في عقلي - 00:29:33

وانت استاذي فاريد ان تدخلها الان في عقلي. كيف يكون الله واحد والله ثلاثة قل فقال لي انا ما استطعت ادخلها في عقلي انا حتى
ادخلها في عقلك انت قلت طيب كيف تريدين ان اؤمن بهذا؟ قال لان الاعتقاد مكانه القلب وليس العقل - 00:29:56

فانت عليك ان تؤمن ان الله واحد والله ثلاثة دون ان تفهمها قالت لا ما يصير انا اريد ان افهم كيف يكون الله واحد والله ثلاثة لان هذا
مخالف للعقل. يقول فقال لي انا معك. لكن الدين مكانه القلب وليس مكانه - 00:30:17

العقل يقول فقلت له الدين من الله والعقل من الله فال مصدر واحد صحيح؟ قال صحيح. قلت لا يمكن ان يتعارض الدين القلب والعقل
او الدين والعقل طالما ان مصدرهما واحد وهو الله - 00:30:38

سبحانه وتعالى لا يمكن ان يتعارضا كيف نفك هذا التعارض ولا يقول لي طيب انا مشغول الان اذا عندك شي ثاني الان مشغول ما
احب اتكلم في هذا الموضوع الدين في قلبه وليس في عقلي تصور هذا - 00:30:53

بروفيسورها أستاذ دكتور يقول مثل هذا الكلام واذكر اني يعني قرأت كتبها ايضا من الفتاوى ايضا للنصارى فكان هذا السؤال كيف
اوافق بينك الله واحد والله ثلاثة الجواب يجب عليك اول ان تؤمن ان الله فتاوى كتاب فتاوى يجب عليك ان تؤمن اولا ان الله واحد
وان الله ثلاثة - 00:31:09

فاما امنت ان الله واحد وان الله ثلاثة سياتي عيسى عصمة ويفهمك هذه فاذا جاءك وفهمك فالحمد لله هذا هو اذا لم يأتكم معناها انت
لم تؤمن فيصير الانسان هنا الان انا وضع نفسي مكان السائل - 00:31:38

فانا الان اما ان اقول ما جاءني عيسى ولا فهمني اي مرت مؤمن ما يجييك عيسى اصلا. عيسى ما يأتي غير المؤمنين. انت لانك غير
مؤمن فلن يأتيك اصلا انسى انسى لن - 00:32:03

يأتيك عيسى ستبقى في حيرة هكذا طول عمرك طيب ايش لا بد ان يأتيك عيسى تؤمن حتى فمضطر اني اقول ايش؟ امنت وجاءني
عيسى وفهمت والحمد لله اقص اقول جاءني عيسى حتى اؤمن. فيبقى الانسان في هذه الحيرة. نقول ابدا - 00:32:13

العقل الصريح لا يمكن ابدا ان يعارض النقل الصحيح. ابدا. فاما ان يكون العيب في النقل فيكون غير صحيح كالاحاديث الموضوعة
كما قلنا او الضعيفة او يكون في القرآن اذا كان القرآن منسوبا طيب وهو ظن ان هذه الاية يعني ثابتة كمن ينظر - 00:32:36

في قول الله تبارك وتعالى كمثال الله تبارك وتعالى يقول والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصبية لازواجهم متاعا الى الحول غير
ويقرأ قول الله تبارك والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - 00:32:56

فيقول متعارضتان لا هذه ناسخة وتلك منسوخة لا تعارض وكذا الامر لو وجد تعارضا بين منسوخ وبين ما جاء في عقله. نقول على
كل حال لا تعارض فاذا وجدت التعذر اتهم النقل الضعيف او اتهم عقلك - 00:33:13

غير الصريح يعني يكون ضعف في العقل في الفهم. نعم بعد ذلك اه نتحدث عن اخبار الاحادي والمتواتر. سياتينا ان شاء الله تعالى
الان ذكر امثلة تطبيقية ان شاء الله تعالى على هذه القواعد التي - 00:33:35

اخذنا قبلها نتكلم عن اخبار المتواتر والحادي في الاعتقاد طبعا اهل السنة يقبلون كل ما صح طبعا القرآن كله صحيح وكله متواتر
كل حرف كل تشكيلا. في القرآن متواترة. انتهينا من حيث القرآن كم بقيت السنة؟ السنة - 00:33:57

النبوية تنقسم الى قسمين كما قال اهل العلم الى احد ومتواتر. القرآن كله متواتر. معنى احاد ومتواتر المتواتر ما رواه جمع عن جمع
يستحيل عادة ان يتفقوا على كذب. يعني انتم الان مثلا - 00:34:24

لو اتفقنا جميعا على شيء لو اتفقنا جميعا على شيء. يعني خرج يعقوب مثلا من هذا المجلس خرج من باب المسجد فقال له قائل ماذا
تدرسون في المسجد؟ قال ندرس آآ القواعد النافعة. هذا خير واحد ولا لا - 00:34:43

خبر يعقوب فقط ثم خرج ابو عمر بعدهم فسألته هذا الذي عند الباب قال ماذا تدرسون؟ قال ندرس القواعد النافعة. عندما خرج
يعقوب وقال له ندرس القواعد النافعة قبل هذا الكلام يعقب ثقة لكن يمكن ينسى - 00:35:06

ها؟ ممكن يهم في المعنى؟ ممكن. طيب. لكنه قبله على كل حال لانه ثقة. ثم خرج ابو عمر فقال له ماذا تدرسون؟ قال ندرس القواعد
نافعة. ثم خرج خالد قال ماذا تلبسون؟ قال نفس القواعد النافعة. ثم خرج سالم ما تريدون نفس القواعد النافعة. ثم خرج عبد العزيز

ما تريدون نفس القواعد النافعة؟ كلما زاد المخبرون - [00:35:22](#)

كلما زاد الاطمئنان ولا لا؟ كلما زاد المخ يزيد الاطمئنان ودك التاسع يخرج يقول ما تلبسون من الفقه يخرب كل شي ها يخليه يعيد الحسبة من جديد يعني يكون واحد منكم الحين حاضر ونایم زین ويطلع فقه - [00:35:42](#)

يحسوس عليه الامر كله. لكن القصد انه كلما زاد المخبرون كلما زاد اطمئنان من؟ من السامع. متلقي الخبر كلما زاد المخبرون ولذلك يقول اهل متواتر ما رواه جمع عن جمع يحيل عادة ان يتتفقوا على كذب وانما نقول جمعا جمع لان احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عبارة عن ايش؟ اسانيد ولا لا؟ يعني آآ يرويه مثلًا اهل - [00:36:02](#)

بقى عن اهل طبقة على البخاري ثم يرويه عن شيوخه وشيوخه يرون عن شيوخه من التابعين والتابعين يرون عن اتباع عن عفوا الصحابة والصحابة يرون عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكل طبقة فيها جمع. كل طبقة فيها جمع يعني مثلكم كذلك. طيب؟ فهذا يسمونه المتواتر ما رواه جمع عن - [00:36:27](#)

يستحيل عادة ان يتتفقوا على كذا. ومعنى قولهم يستحيل عادة يتتفقوا على كذا. لأن هناك ممكن جماعة يتتفقون على كذب ممكن جماعة يتتفقون على كذب يأتون كلهم يتتفقون على كذب يقول نكذب نقول كذا. نكذب نقول كذا نكذب نقول كذا. وهذا كثير في اهل البعد من الرافضة والخوارج وغيرهم. وان كان خوارج الكذب - [00:36:47](#)

قليل ولكن جاء عن شريك ابن عبد الله انه لما تاب احد الخوارج قال له انظروا هي الى هذا الامر فانه دين فان كنا اذا رضينا امرا صيرناه حديثا هذا من الخوارج الذين هم ايش؟ لم يعرف فيهم الكذب - [00:37:10](#)

فما بالك غيرهم الذين اشتهروا بالكذب؟ فالقصد اشترط اهل العلم ان يرويه جماعة عن جماعة ولكن قيده بقيد وهو ايش؟ يستحيل عادة ان يتتفقوا على كذب هذا المتواتر الاحد هو ما لم يكن متواترا - [00:37:29](#)

اذا جاءني عبد العزيز وقال لي كلمة قال فلان يقول لك كذا. هذا خبر واحد احاد اذا جاءني وقال لي آآ خالد ايضا آآ كذا ثم عبد الرحمن ثم يوسف ثم محمد ثم حسين ثم علي ثم كلما زاد - [00:37:47](#)

العدد حتى يصل الى المتواتر. طيب في حد معين بعضهم قال متواتر عشرة فما فوق وبعضهم قال المتواتر سبعة فما فوق طيب دون السبعة لو اخبرني ستة قالوا غير متواتر. ماذا يكون؟ قالوا احد. احد يعني واحد قالوا لا لا الاحد ممكن واحد ممكن اثنين ممكن ثلاث كله - [00:38:02](#)

يعتبر ايش؟ احد والاحد قسموه ثلاثة اقسام الاحد فرض طيب وهو الذي يرويه واحد طيب ثم وهو فرد نسبي فرد مطلق ثم بعد ذلك العزيز وهو الذي يرويه اثنان - [00:38:24](#)

في احدى الطبقات ثم المشهور وهو الذي يرويه ثلاثة او ما يزيد ما لم يصل الى المتواتر. اذا ما يرويه اربعة او خمسة في كل طبقة طيب هذا لا يقول له متواتر ويقول له احاد ولكن احاد من نوع المشهور او المستفيض الذي يرويه اثنان في احد الطبقات فهذا احاد - [00:38:46](#)

ولكنه من نوع العزيز الذي يرويه واحد هذا احد ولكن من نوع الفرد اللي هو الغريب وهكذا فالقصد ان هذا كله يسمونه احد طيب اذا لما عرفنا تقسيم الحديث الان الى احاد ولا متواتر القرآن الكريم كله متواتر - [00:39:06](#)

القرآن كله متواتر كل حرف من القرآن الكريم يرويه جمع عن جمع. اذا ننتهي من القرآن ننتقل الى السنة لأن المخالفين لاهل السنة يعني مسلمون كما قلنا واعتمادهم كاعتمادنا على القرآن والسنة. فالقرآن كله متواتر قالوا سلمنا - [00:39:25](#)

القرآن كله مقبول لكن تعالوا السنة هنا عندنا مشكلة معها قلنا ما مشكلتكم مع السنة؟ قالوا انتم تعلمون ان السنة فيها الاحد وفيها المتواتر قلنا طيب وبعدين؟ قالوا متواتر كالقرآن على العين والرأس مقبول مطلقا - [00:39:44](#)

قلنا جيد بعد قالوا الاحد قلنا ما له؟ قال والله يعني قد لا نقبل بعضه لماذا قالوا مسألة العقيدة مسألة ايش مهمة جدا مدار دخول الجنة والنار على الاعتقاد فإذا كان الامر كذلك فلا نقبل في الاعتقاد الا ما كان متواترا - [00:40:04](#)

ولا نقول باعتقداد الا ما كان متواترة قلنا بس هذا يضيع حديثا كثيرة قولنا لن يظيع كثيرة قلنا هذا مثال هذا الان كتاب قطف الازهار

طيب هذا جمع في هذى كل الاحاديث المتوترة كل هذه الاحاديث متوترة يعني وبين صحيح البخاري وبين مسلم وبين الترمذى طيب مسند احمد سبعة وعشرين الف حديث بالمخالد كلها جمعت في هذا بس بس هذا فقط - 00:40:52

طيب يعني الدين هذا فقط؟ قالوا لا احنا نقبل بس الاعتقاد. قلنا طيب خلنا نشوف كم عدد الاحاديث في العقيدة؟ المتوترة نفتح على فهرس الكتاب ما نضيع وقتكم كثيرا. هذا عندنا كتاب الايمان فيه ثمانية احاديث - 00:41:13

فقط والباقي في الطهارة في الصلاة في الزكاة في الصوم في الحج في الادب في المناقب بعدين كتاب البعث نجعله في العقيدة فيه خمسة الاحاديث خمسة وثمانية بس تلاتعش حديث يعني ما نأخذ في عقيدتنا لثلاثعش حديث بس - 00:41:32
بس لو كلها جاءت في القرآن الكريم في ذكر الصراط في حديث يدخل الجنة سبعون الفا ايضا هذا ليس فيها يعني اعتقاد في صفات الله تبارك وتعالى. حديث الشفاعة - 00:41:51

وحيث اننا بعثت انا والساعة كهاتين وهنا في كتاب الايمان حديث من شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. حديث المسلم من سلم مسلم من لسانه ويده. حديث - 00:42:09

زايد ميزان حين يزني وهو مؤمن حديث الحياة من الايمان حديث سؤال جبريل عن الايمان حديث عمر حديث الايمان يمان حديث اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا. فقط هذه الاحاديث المتوترة في الاعتقاد - 00:42:23

طيب ما معنى هذا كم سرد من سنة النبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة؟ اذا قلنا لا نقبل الا المتوتر من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم فاذا هذا القول عليه ماخذ كثيرة حقيقة. وهو انه لا يؤخذ في الاعتقاد الا ما كان متواترا الاحاد - 00:42:40

تردد مباشرة اولا نقول قال لان هذا علمي وذاك عملي والعلمى اهم من العمل. العمل اللي هي الصلاة الصيام الزكاة الحج الطهارة هذا عملي اشياء عملية. قالوا هذى مو مهمة - 00:43:02

فلذلك نأخذ في الاحاد لكن العلمي العقدي هذه مهمة لا نأخذ فيها الا المتوتر. اول شيء نرد عليهم يقال لا فرق وبين العلم والعمل. ولسائل ان يعكس. لو جاءكم انسان قال لا يا اخي انا الاعتقاد - 00:43:16

يعنى اي حديث القضية عقدية هذى بيبي وبين ربى لكن عملي كل يوم اصوم كل يوم اذكي كل يوم عفوا اتظر كل يوم وضعك قبل فترة احج وهذا لازم متواتر. لان هذا كل يوم اسويه. انا احتاج هذا انا متواتر يقدر يرد علي؟ يعني هذا غلط ايضا. لكن اقصد يستطيع يأتي - 00:43:34

ويعكسها عليه كما يقولون يقلب عليه الطاولة. يقول انت لا تقبل الاحاد في العلمي انا لا اقبل احد في العلم. عفوا تقول لا تقبل الاحاد نعم في العلمي انا لا اقبل احد في العلمي - 00:43:54

ولا تنتهي هذه القضية. الامر الثاني الله تبارك وتعالى امر بسؤال اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاسألو اهل الذكر مو معقول ابدا الواحد بيبي يسأل يجمع العلماء يقول يلا تعالوا تجمعوا عندي سؤال. ابدا وانما يسأل من يثق بدينه وعلمه وورعه - 00:44:10

فالله تبارك امر بسؤال اهل الذكر ولم يأمر ايش؟ بسؤال كل اهل الذكر وانما من تيسر منهم. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارسل احد الصحابة للدعوة يعني في اول الدعوة النبي ارسل مصعب ابن عمير الى المدينة يدعو ثم ارسل ابا عبيدة لاهل نجران وارسل ابا بكر يعلم الناس وارسل عمرو ابن - 00:44:37

العاشر وارسل علي ابن ابي طالب وارسل معاذ ابن جبل وارسل ابا موسى الاشعري فكان يرسل احادا يرسل احادا ليبلغوا هذا الدين. لو تصورنا الان تحاولنا نتصور ان رجلا من يقول بهذا الاعتقاد وانه يقول الاعتقاد لا يؤخذ الا متواترا. ثم ذهب يدعوه في بلاد الكفر الى الاسلام - 00:45:01

وي Finch انا نذكرهم والاسلام والاسلام طلع له واحد مستشرق مبلغ قال له طيب الاعتقاد لا يقبل منه الا اخبار متواترة وانت شخص واحد كيف قبل منك ان الله واحد وان النبي حق؟ هذى كلها عقائد هذى ولا تؤخذ الا - 00:45:27

متواترة وانت واحد كيف قبل منك؟ كيف يرد عليه هذا اذا كان هو يعتقد فعلا ان العقيدة لا تؤخذ الا متواترة واي شيء اعظم في العقيدة من الایمان بالله. والایمان برسوله صلى الله عليه وسلم. فلن يستطيع ان يرد عليه شيئا - [00:45:44](#)

والقصد ان الاصل في الدعوة الى الله تبارك وتعالى ان تكون ايش من افراد يعني انت تذهب تدعوا وفلان يذهب يدعوا وفلان يلقى رجلا فيدعوهم فلانة تلقى امرأة فتدعواها الى الاسلام وهكذا - [00:46:03](#)

قلنا غالب امر الدين احد ما ذكرنا لكم الان المتواتر كم حديث وصل ثلاثة عشرة حديثا. كم واحد فيها في الصفات ولا واحد ولا واحد في صفات الله تبارك وتعالى. فإذا قلنا اذا انه لا يقبل في الاعتقاد الا ما كان متواترا هذا رد - [00:46:15](#)

لدين الله تبارك وتعالى قلنا الاحاديث المتواترة في العقيدة قليلة جدا لم ينقل مثل هذا عن سلف الامة. يعني ائتنا بنص عن الصحابة او عن التابعين طبعا الائمة المتبعين انهم قالوا مثل هذا الكلام - [00:46:36](#)

بل ان تقسيم الاخبار الى احاد ومتواتر تقسيم محدث لا يعرفه السلف. لا يعرفه اهل العلم حتى يعني يعني متواتر يعني الان يذكر في كتب المصطلح. يقول اهل المصطلح ليس من علم المصطلح. هذا من علم الكلام. هذا ان - [00:46:57](#)

ما جاء به اهل الاصول من علم الكلام وليس من علم المصطلح ولكن ذكر الان خلاص صار يعني آآ متعارفا عليه والا ليس يعني متى متى يذكر اهل العلم يقولون هذا حديث متواتر هذا على هذا فقط في حال التعارض - [00:47:17](#)

اذا تعارض معنا حديثان او جاءنا حديثان ظاهرهما التعارض كيف نصنع قال اهل العلم الترجيح او قبل الترجح اولا الجمع. بين الحديدين. الجمع بين الحديدين. كيف نجمع بين الحديدين؟ قال ينظر في الحديث لعل هذا - [00:47:34](#)

وهذا خاص هذا مطلق وهذا مقيد هذا مجمل وهذا مبين هذا يتكلم عن شيء وهذا يتكلم عن شيء اخر هذا مبيح وهذا حاضر المهم يحاولون ايش الجماعة بين الحديدين. وقد ذكر الحافظ ابن حجر عن العراقي انه قال اوجه الجمع - [00:47:53](#)

من مئة وجه الجمع بين النصين. طيب لو لم نتمكن من الجمع خلاص لا يمكن متعارظان متعارظان هذا النص يعارض هذا النص لا يمكن الجمع ابدا قالوا اذا ضاقت ولم يمكن الجمع ابدا فنأتي للترجح. كيف نرجح - [00:48:13](#)

كيف نرده قال يعني ما كانا متواترا مقدم على الاحد فإذا وصل المرأة الى مسألة تعارض واحد متواتر واحد ابدا ايهم اقوى قالوا لا شك متواتر اقوى من الاحاد لأن الان عندنا يقين ان واحد منها خطأ لما تعارض ولا يمكن ان يكون التعارض من النبي ولا من الله جل - [00:48:38](#)

اذا تعرضنا للرواية تعارض هذا رواه عشرة وهذا رواه واحد او اثنان عادة ايهم اقوى العشرة فقالوا هنا ينظر المتواتر اقوى من الاحاد. هذا في الصحيحين وهذا خارج قالوا ما كان في الصحيح مقدم على ما كان خارج الصحيح. هذا في البخاري وهذا مسلم. ما كان البخاري اقوى مما كان - [00:49:00](#)

في مسلم. هذا رواه ائمة وهذا رواه ثقات. لا نقدم ما رواه ائمة وهذا من اوجه ايش الترجح هذا من اوجه الترجح. اذا متى ينظر الى حديث متواتر وحديث احاد؛ اذا وقع ايش؟ التعارض ولم يمكن - [00:49:22](#)

الجمع عند ذلك نقول طيب خلونا نشوف اسناد هذا واسناد هذا قالوا والله هذا اسناد رواه عشرون هذا رواه ثلاثة والله كان الذي روی عشرون ايش؟ اقوى منه وهذا ليس على اطلاقه ترى - [00:49:39](#)

هذا اذا ليس على اطلاقه يعني اضرب لكم مثلا ذكر ليحيى ابن سعيد القطان ذكر له حديث رواه سفيان الثوري وبعد ان ذكر له الحديث قالوا له ولكن سفيان خولف. يعني هناك من يخالف سفيان. فقال ومن خالفه؟ من الذي خالف سفيان - [00:49:54](#)

قالوا اسرائيل ابن اه يونس ابن ابي اسحاق السبئي. قالوا اسرائيل قال ثقة ومن؟ قالوا شريك شريك بنiamin رئيس شريك القاضي قال ثقة ومن؟ قالوا اه عمر قال ثقة - [00:50:20](#)

ومن ذكرروا رابعا انا نسيت اسمه الان وقالوا فلانا فقال ثقة ومن؟ قالوا فقط يعني اربعة خالفوا سفيان الثوري فقالوا فقط قال اربععنة من امثال هؤلاء يقدم عليهم سفيان الثوري - [00:50:40](#)

ان هؤلاء وان كانوا ثقة هذا ليسوا ضعف ثقات. لكن يقول اربععنة من امثال هؤلاء اذا خالفوا سفيان الثوري يقدم عليهم سفيان الثوري

لان سفيان لان هنا عندنا كم - 00:51:00

وعندنا كيف عندنا كم؟ وعندي كيف سؤال ثوري امام جبل في الحفظ؟ طيب؟ اه فلا يقدم عليه هؤلاء الاربعة. فعلى كل حال المراد ايش المراد اذا قلنا هذا حديث متواتر وهذا حديث احد وتعارض بحيث لم يمكن الجمع في - 00:51:10

نقول طيب ننظر الى الحدثين قالوا هذا قد يقدم المتواتر على الاحاديث فقط اذا ولذلك لا تجد سلف الامة لا تجد الصحابة يذكرون حدث متواتر حديث احد ولا التابعون ولا يتبع التابعين يذكرون وانما هذا جاء مع علم الكلام جاء - 00:51:32

اه يعني اكثر ما استخدم في علم الاصول ثم بعد ذلك اخذه علماء المصطلح وصاروا يذكرونه والا كتب المصطلح القديمة لا يذكرون اه الاحاديث المتواترة الاحاديث طيب اذا الزبدة ان الاعتقاد - 00:51:50

كما انه يقبل فيه احاديث متواترة يقبل فيها حديث الاحاديث ولا فرق. المهم ان يثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم فنقول على العين والراس ولا نقول بعد ذلك عقلنا يخالفه - 00:52:10

عقلك غير رواية النبي صلى الله عليه وسلم. رواية النبي مقدمة على العقل السنة الان كما قلنا قبل قليل المخالفون لمنهج اهل السنة او خلينا نقول جميع المسلمين يعظامون الكتاب والسنة صحيحا ولا لا - 00:52:27

يعظم عندهم الكتاب والسنة لكن جاءتنا هذه البدعة وهي قضية ايش؟ ان اخبار الاحاديث في العقيدة يعني نتريث بها لا نقبلها وقد نقول طيب هذا معناه ان لا ينظر الى السنة كما ينظر - 00:52:49

الى القرآن تعالى ننظر ما هو موقف السنة من القرآن؟ لابد ان نعلم ان السنة لها مكانتها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:53:08

وقبلها قال لاجدن رجلا متكلما على اريكته يقول ما وجدت في كتاب الله قبلت وما وجدت في غيره فلا. قال الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. صلى الله عليه وسلم - 00:53:19

فننظر الى موقف السنة من القرآن الكريم اما ان تكون السنة اه تأتي مؤكدة لما جاء في القرآن وهذا كثير في السنة كالامر بالصلوة والزكاة والحج الامر بالمعروف محاسن الاخلاق وكل هذه الاشياء تأتي بالسنة وهي اصلا - 00:53:29

موجودة؟ موجودة في القرآن. فاما لماذا ذكرت في السنة قالوا ايش؟ تأكيدا لما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى ان تكون السنة مبينة ان تبين ما في كتاب الله تبارك وتعالى وهذا على اوجهه. اما ان تكون مفسرا - 00:53:52

فسر السنة تأتي تفسير القرآن لذلك تذكرون كلام آ ابن كثير رحمة الله تعالى لما ذكر يعني في تفسير القرآن يعني احسن طريقة لتفسير القرآن هي تفسير القرآن بالقرآن. تفسير القرآن بالقرآن كما يقول الله تبارك والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق؟ النجم - 00:54:10

الثاقب هذا تفسير القرآن بالقرآن. طيب لكن آليس تفسير القرآن تأتي باية تفسير اية اخرى لان هذا ايضا تفسير بالعقل هذا يعني بالاجتهاد يعني فهم ان هذه لا تفسر تلك الآية لكن تفسير القرآن القرآن هكذا. وما ادرك ما الطارق النجم - 00:54:28

الثاقب يعني يفسرها الله مباشرة في المكان ذاته. من تفسير السنة للقرآن قول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الله واعدوا لهم ما استطعتم طعم من قوة قال النبي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي فهذا من تفسير ايش؟ القرآن - 00:54:45

سنة النبوية. بيان مجمل يعني جاءنا في القرآن الكريم واقيموا الصلاة. اتوا الزكاة واذن في الناس بالحج. طيب؟ آيا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. هذه نصوص مجملة من الله - 00:55:05

تبارك وتعالى. فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم في بين المراد من هذا المجمل فيقول صلوا وصلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم يأتي للزكاة فيفصلها صلوات ربى وسلامه عليه. اه النصاب يعني الاموال التي تجب فيها الزكاة تأتي - 00:55:25

الصيام آما من الى نصوم عن ماذا وهكذا. فتأتي السنة اذا مبينة لمجمل القرآن. كذلك تقييد مطلقه. تقييد مطلقه. يعني لما يقول الله تبارك وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. لو جاءنا انسان - 00:55:45

وقال الله يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. وجاء للص وقطع يده من هنا قطعي من هنا قطع يده ولا ما قطع يده قطع يده ثم جاء اخر وقطع من هنا من المرفق. قطع يده وجاء ثلاث وقطع من الكف قطع يده. يعني هذا حق ظاهر الآية وهذا الذي -

قطع من المرفق حق ظاهر الاية والذي قطع من المتن ايضا حق ظاهر الاية لان الله قال اقطعوا ايديهما سواء قطع اليمنى او قطع هادشي ما سواء انقطع يدا واحدة او قطع - 00:56:29

اليدين معا فجاءت السنة تقييد هذا المطلق. فقال النبي تطلق تقطع الكف من اليد اليمنى. كف واحدة اذا وليس الكفان وليس وانما هي كف من يد واحدة وهي اليد اليمنى. فماذا فعلت السنة هنا؟ قيدت مطلق القرآن. قيدت مطلق - 00:56:44
القرآن. وتأتي السنة كذلك مخصصة. تخصص عام القرآن. لما يقول النبي الله تبارك وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانبياء يخاطب من اخاطب الناس كافة ومن ضمنهم الانبياء ولا لا؟ الانبياء من الناس. يوصيكم لما يقول واقيموا الصلاة بس هنا ولا حتى الانبياء - 00:57:07

حتى الانبياء هذا نص عام فيشمل الجميع. فتأتي السنة ويقول النبي صلي الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث فخصص الانبياء بانهم لا يورثون. وبقي النص العام ان للذكر مثل حظ الانبياء او يوصيكم الله في اولادكم بجميع ايات المواريث. واضح - 00:57:37

ان شاء الله تعالى. اذا السنة اما ان تكون مؤكدة لما جاء في القرآن واما ان تكون مبينة وتبينها على اربعة صور ذكرناها الان اما تفسير واما بيان مجمل واما تقييد مطلق واما تخصيص عام. وتأتي السنة كذلك مضيفة - 00:57:57

تضيف الى القرآن الكريم. يعني احكام لم تذكر في القرآن الكريم. يعني الان مثلا الله تبارك وتعالى يقول قل لا اجد يقول النبي صلي الله عليه وسلم قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعم يطعنه الا يكون ميتة او دنس او لحم خنزير فانه او فسقا اهل لغير الله به - 00:58:15

ثم يأتي النبي صلي الله عليه وسلم وينهى عن كل ذناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير الله يقول لا والنبي اضافت السنة ايش؟ مضيفة اضافت حكما لما يقول الله تبارك وتعالى - 00:58:35

حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم من يعد معاي من يعود يلا تبرع جزاك الله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وحالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واحواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم - 00:58:51

يهن فان لم تكونوا دخلتم يهن فلا جناح عليكم وحالئ ابنائكم الذين من اصحابكم وان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحينا والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. كم؟ اربعة عشر. زين - 00:59:21

اربعتعش وحدة ذكرها الله تبارك وتعالى من المحرمات ثم ماذا قال؟ واحل لكم ما وراء ذلكم ان تتبعوا باموالكم محسنين غير مسافحين فلو جاءنا ات وقال هذا هو هؤلاء هن المحرمات نقول تفضل لحظة جاء في الصحيحين - 00:59:41

عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يجمع بين البنت وعمتها وبين البنت وخالتها ما ذكرت في القرآن الجمع بين البنت وعمتها والبنت وخالتها لم يذكر في القرآن الكريم. جاء في سنة النبي - 01:00:02

فاذا جاءت سنة ايش هنا؟ ايش؟ مضيفة. اضافت الى الاربعة عشر كم خمسة عشر ستة عشر الان طيب فالقصد اذا ان السنة تأتي ايضا ايش؟ مضيفة لما في كتاب الله تبارك وتعالى - 01:00:19

بقيت المسألة الاخيرة وهي ان السنة تأتي ناسخة للقرآن الكريم وهذه المسألة خلافية بين اهل العلم على ثلاثة اقوال على ثلاثة اقوال القول الاول ان السنة لا تنسخ القرآن مطلقا. لان الله تبارك وتعالى قال ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير - 01:00:36

منها او مثلها. والسنة لا تكون خيرا من القرآن ولا مثله. هي دون القرآن مهما كان. سنة معظمها مقدرة على العين والرأس لكن اه ليست كالقرآن واضح ولا لا؟ وهذا قول كثير من اهل العلم - 01:00:56

يقول السنة لا تنسخ القرآن ابدا لانها دون القرآن والله تبارك وتعالى يقول نأتي بخير منها او مثلها والسنة لا خير من القرآن ولا مثلها. يقصدون لا خير من القرآن ولا مثله من حيث ايش - 01:01:12

الثبت والمتكلم من حيث الثبوت ومن حيث من حيث تشريعهم يقبلونها. ولكن يقول لا تصل لدرجة انها تنسخ القرآن الكريم. هذا القول الاول. القول الثاني ان السنة تنسخ القرآن. قالوا لأن ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه. فانتهوا النبي يقول - [01:01:24](#)
الا اني اوتيت القرآن ومثله معه والله يقول عن نبيه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فيقولون اصلا السنة هي من الله القرآن من الله والسنة من الله. فالذى نسخ القرآن هو الله وليس النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول لا مانع ان تنسخ السنة القرآن ويضربون لذلك - [01:01:43](#)

امثلة منها قول النبي لا وصية لوارث. والله تبارك وتعالى يقول اه والذين يتوفون والذين يتوفون منكم نعم كتب عليكم اذا لا الوصية كتب عليك اذا حضر احدكم وصية للوالدين والاقرابة الوصية للوالدين - [01:02:05](#)
والاقرابة اه جاءت السنة قال لا وصية لوارث يمكن الاقرابة تخرج ان الارحام وكذا لكن الوالدين الوالدان وارثان قولا واحدا فلما يأتي النبي يقول لا وصية لوارث وهنا الاية تقول ايش ؟ الاية - [01:02:36](#)

نعم كتب عليك اذا حضر احدكم وان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرابة. طيب هنا قال وصية للوالدين وهنا يقول لا وصية لوارثه والوالدان وارثان اذا قالوا السنة نسخت القرآن. لكن طبعا المانعون قالوا لا. هذه جاءت مؤكدة. وانما الذي نسخ هذه الاية قول الله تبارك وتعالى - [01:03:01](#)

الله في اولادكم مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهم ثلاثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف لابويه لكل واحد منها السادس هناك نسخت. فالقرآن نسخه القرآن ولم تنسخه السنة. طيب قول النبي لا وصية تأكيد لما جاء في القرآن - [01:03:26](#)
تأكيد لما جاء في القرآن. ايضا هذا القول الثاني. اذا القول الاول ايش لا تنسخ القول الثاني تنسخ. القول الثالث وهو اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمة الله تعالى. قال من حيث النصوص العامة - [01:03:46](#)

الذي يظهر ان السنة تنسخ القرآن لقلنا اني اوتيت القرآن ومثله معه ان هو الا وحي يوحى وهكذا يقول نصوص العامة لكن يقول لا يوجد مثال يمكن الاعتماد عليه. لا يوجد مثال. لا يوجد مثال يمكن الاعتماد عليه. يقال هنا السنة نسخت القرآن. وكل الامثلة - [01:04:02](#)

مضروبة فيقول من حيث المبدأ نعم لكن من حيث الواقع لا توجد لا يوجد مثال. لا يوجد مثال سنة نسخت قرآننا. يعني يعني هذا القول يعني آآ جمع بين القولين نستطيع ان نقول يقول من حيث المبدأ ما عندنا مشكلة من حيث الواقع لا يوجد. من حيث الواقع لا يوجد. على كل حال تبقى اذا مسألة نظرية - [01:04:26](#)

تبقى المسألة نظرية مع اتفاق الجميع في تعظيم ايش سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم طيب بعد هذا نتكلم عن اصل ضلال الخلق فعندما نتكلم عن هذه المسألة نتكلم في ما زلنا في توحيد الربوبية. في توحيد الربوبية نتكلم نحن كل موضوعنا توحيد الربوبية - [01:04:47](#)

اما ان يكون في تشبيه الخالق بالمخلوق واما في تشبيه المخلوق بالخالق هذا اصل الضلال. اما ان يكون افراط واما ان يكون تفريط يعني شوفوا الان امة هذه كما قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطا - [01:05:18](#)
هذه الامة سبحان الله وسط في كل شيء لا افراط ولا تفريط. سياتينا تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى. ولكن هم وسط. هناك من الناس من افروط وهناك من الناس مفرط. يعني كمثال بسيط فقط. عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - [01:05:46](#)
النصارى قالوا ايش ؟ ابن الله هو الخالق المدبر هو الله ناسوت ولاهوت ومن هالقضايا العظيمة. جاء في المقابل اليهود قالوا ابن زنا. وكذاب وليسنبي ولا كذا والعياذ بالله اذا شوف وبين وبين سبحان الله يعني طيب قولوا بس مو الى بس يكفي لا نزلوا به صلوات ربي وسلامه عليه - [01:05:59](#)

فجاء اهل السنة جاء المسلمين عفوا فقالوا لا عيسى ابن مريمنبي رسول لكنه بشر ليس ابن الله ولا خالق ولا باري ولا لاهوت ولا كذا كما يقول النصارى. ولكن ليس ابن زنا وليس كذابا لا بشر - [01:06:29](#)
لكنه نبي الرسول صلى الله عليه وسلم. فالتوسط هو الاصل في هذه الامور. لا افراط ولا تفريط لا غلو. من جهة المدح ولا غلو من جهة

الذنب وانما الاعتدال والتوسط. لو نظرت الى ضلال الخلق لوجدهه يعني مرتبطا بهاتين - 01:06:48

قضيتين سبحان الله اما ان يشبه الخالق بالملوک فينزلون بالخالق واما ان يشبهوا المخلوق بالخالق فيرتفعون بالملوک وهذا واضح جدا وهذه امثلة. المجمدة والمشبهة لعنهم الله هؤلاء المخلوق الخالق بالملوک - 01:07:08

يعني نزلوا من قدر الخالق سبحانه وتعالى وجعلوه جسما كالاجسام وجعلوه مشابها لخلقه والعياذ بالله طيب شبهوه بخلقه. فهؤلاء ماذا فعلوا؟ شبهوا الخالق بالملوک انزل الخالق من درجته سبحانه وتعالى. واول من اشتهر بهذا طبعا اليهود ثم اخذه من اليهود كما قلنا - 01:07:34

الرافضة هشام الحكم وهشام ابن سالم ثم سبحان الله الراافضة انتقلوا نقلة عظيمة جدا من مشبهة الى معطلة يعني كما قلنا اخذوا المذهب المعتزلة بعد ذلك. اما تشبيه المخلوق بالخالق - 01:08:02

تشبيه المخلوق بالخالق فهذا ما وقع من النصارى ومن اليهود ومن المشركين شبهوا المخلوق بالخالق وذلك انهم قالوا عزيز ابن الله - 01:08:21 المسيح ابن الله. الله ثالث ثلاثة. الاصنام طيب شبهوها بالله يعني حتى الاسماء التي جعلوها للاصنام من اسماء الله - فقالوا العزة من العزيز ولله من الله انتي الله من انتي الله من انتي الله من انتي الله تبارك وتعالى. فشبهوا هذا المخلوق بالخالق العظيم سبحانه صارت تدعى من دون الله ويستغاث بها من دون الله تبارك وتعالى - 01:08:50

حتى قال احدهم لاحد الملوك يقول له ما شئت لا ما شاعت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار هارون والعياذ بالله. شوف شوف هذا الغلو بهذا المخلوق ما شئت لا ما شاعت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار. وقال - 01:09:16

الآخر فكن كما شئت يا من لا شببي له وكيف شئت فما خلق يدانيك يعني هذا كله ايش؟ من تشبيه المخلوق من الغلو بالملوک اعادنا الله واياكم من هذا الضلال - 01:09:37

طيب نقف او نستمر يا جماعة انا اهم شيء عندي قضية الاستيعاب لا تستحقون ترى لا واحد يقول انه استمر وهو مستحي طيب الذي يقول نستمر يرفع يده اقل من امس طيب الذي يقول نقف يرفع يده - 01:09:56

طيب على كل حال انا اقول نقف لا ما ودي ان تتدخل المعلومات خاصة ان الذي سيأتي ان شاء الله تعالى مرتبط بالذي بعده فود ان تكون ايش يعني متصلة ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد - 01:10:25

في عندنا سؤال؟ سـمـ نـعـمـ الـخـواـرـجـ الـآنـ فـيـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ مـعـتـزـلـةـ. الـآنـ نـعـمـ نـعـمـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ انـ السـنـةـ سـمـ. هـذـاـ قولـ؟ـ

تقريبا تستطيع ان تقول الجمهور على ان السنة لا تنسخ القرآن - 01:10:47

والسنة صلى الله عليه وسلم هذا ايضا قول لآخرين من أهل العلم يعني مسألة خلافية بين أهل العلم كما قلنا متوسط يقول تنسخ لكن ما في امثلة واقعة لم يحدث شيء من هذا لكنه يقول من حيث النصوص العامة ما الذي يمنع؟ يقول ما في شيء يمنع. لكن جميع الامثلة التي استدل بها لا تصح - 01:11:19

اي كل شيء هل وافق الشيخ المصريين؟ قصدك ان ابن عثيمين وافق ابن تيمية؟ ايه الذي يعرف ان الشيخ يرى ان السنة تنسخ القرآن الكريم نعم. ولا يعيب احد على احد. يعني المسألة ترى اجتهادية يعني. مسألة اجتهادية وتحتمل - 01:11:41

نعم لا ترد عليه بالنصوص ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول فقد اطاع الله هكذا بالنصوص. كيف اذا تقوم نطقه. شتسوی له - 01:12:10

فخطأ يعني هذا خطأ يعني احيانا ترى على فكرة هذى قضية مهمة يعني عندنا الذي ينكر هذه النصوص واحد من اثنين اما انه ينكرها انه لا يعترض بالسنة هذا كافر - 01:12:42

وما ان ينكرها لشبهة وقعت له فيحتاج ان تزيل عنه هذه الشبهة ثم تأتي بالنصوص تأتي بكلام اهل العلم تأتيه اه الایات الواردۃ في هذا عرفتون؟ اي نعم حتى يقبل - 01:13:00

الله المستعان بس لا تطقه. اي نعم السلام عليكم قال الله ويقول وفيه قوله يقول الله تعالى يا حسرة والندامة لا الذي يتحسر الذي يتحسر على الشيء هو الذي يفاجئ بالشيء عندما يحدث له وهذا لا يحدث من - 01:13:12

الله تبارك وتعالى ولكن الله يتكلم عما يعني ال اليه امرهم ال الحسرة عندما نتحسر نحن نتحسر لاننا وقع لنا شيء بدون اختيارنا او بدون ارادتنا طيب اما الله - [01:13:45](#)

لا يقع منه شيء من ذلك سبحانه وتعالى وانما الله تبارك عندما يقول يا حسرة العباد اي الى ما ال اليه امره سبحانه وتعالى وهذا لا يظهر ابدا - [01:14:01](#)

نعم نعم ليس بصفة الله تبارك يعني السنة احيانا تكون تبين مجمل القرآن واحيانا تفسر تفسير القرآن يأتيك نص قرآنی تأتي السنة تشرحه من النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا تأتي السنة اه تبين مجمل القرآن مثل الصلاة. اقيموا الصلاة. تجيك السنة تقول لك وصلوا كما رأيتموني اصلي. فصلت ما المراد باقيموا - [01:14:14](#)

الصلاه. تأتي تقييد مطلقا. تأتي اية مطلقة. فتأتي السنة تقول لا ليس المراد اليديها وانما المراد الكف من اليدي اليمنى. طيب تأتي خصص لعام يأتي نص عام في القرآن الكريم مثلا يوصيكم الله في اولادك في السنة لا ليس كل الناس وانما الانبياء مخصوصون بخرجهم من النص العام هكذا فتخصيص - [01:14:47](#)

السنة لعم القرآن طيب والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ما شفتكم - [01:15:07](#)